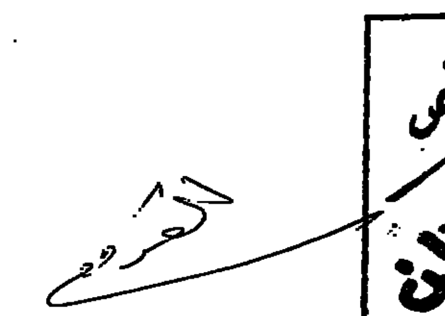
النظام الجديد لتسويق القطن هذا العام

• فرز القطن الزهر فى مراكز التجميع • صرف الثمن المبدئى فى حدود ٩٥٪ من الثمن النهائى

حوافز للرتب العالية تصل الى ١٢ ريالا زيادة فى الرتبة الواحدة لتشجيع تحسين الجنى وتنظيف القطن

رئيس مؤسسة القطن يقول :

ارتفاع الرتبة سيزيد دخل الفلاح .. ويضاعف حصيلتنا فى العملات الصعبة





الأخبار

أسست سنة ١٩٥٢

العدد ٤٧٢٤ (السنة السادسة عشرة) الاحد ٤ ١ جماد اولى ١٣٨٧ هـ - ٢٠ اغسطس (آب) ١٩٦٧

آخر خبر

بدأ موسم القطن فى محافظات الصعيد ، وعلى وجه الخصوص فى مراكز محافظة الفيوم ، التى يبدأ موسم جنى القطن فيها مبكرا ..

وزارة الزراعة تشرح لك الطريقة المحسنة لجنى القطن ص ـ ٢

النظام الجديد لتسويق القطن هذا العام ص ـ ٣

بيان هام ... لزراع الذرة ص ـ ٣

تسوية حسابات الفلاحين كانت أهم موضوع أمام وزارتى الادارة المحلية والزراعة ص ـ ٤

رئيس مؤسسة الائتمان الزراعى يطلب "بنك تسليف" لكل قرية

٤ أسس لنظام تسويق القطن

لضمان حقوق الفلاحين وتحسين الرتب

أدخل المهندس سيد مرعى وزير الزراعة والاصلاح الزراعى عدة تعديلات على مشروع تسويق القطن تعاونيا هذا العام المشروع يقوم على أربعة أسس لضمان حقوق الفلاحين وتشجيعهم على تحسين الجنى وتنظيف القطن لرفع رتبته ...

● الاساس الاول ان تتم عملية فرز القطن الزهر فى مراكز التجميع لكل منتج على حدة ، حتى يحصل المنتج المجد على نتيجة عمله ويشعر المهمل بنتيجة اهماله .

● يتم صرف الثمن المبدئى خلال ثلاثة أيام من فرز الزهر ولا يقل هذا الثمن المبدئى عن ٩٥ ٪ من جملة ثمن القطن النهائى .

● يصرف باقى الثمن (حوالى ٥ ٪) وما قد يظهر من تحسين فى الرتبة او التصافى حسب نوع نواتج الحليج الفعلية وفرز الشعر بالاسكندرية لاقطان كل جمعية تعاونية على حدة .

● وحرصا من الدولة على تشجيع المنتجين فقد رفعت أسعار القطن لجميع الاصناف والرتب بمعدل ٣ ريالات، كما قررت منح علاوات تشجيعية متدرجة تصل الى حوالى ١٢ ريالا فى بعض الرتب العالية ، ليكون ذلك حافزا للمنتجين على العناية باقطانهم والوصول الى أعلى الرتب نتيجة لعناية المنتجين بعمليات الجنى والتنظيف والتعبئة لاقطانهم.

(تفاصيل المشروع ص ـ ٣)

دور القطن المصرى فى الاقتصاد المصرى



بقلم حسن عباس زكى
وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية

تعتبر حصيلة الصادر من القطن حجر الزاوية فى برنامج التنمية فى الدول النامية المنتجة له بسبب مايدره القطن من دخل وعملات اجنبية الامر الذى يستوجب الحفاظ عليها خصوصا ان فرص استبدال القطن بمحاصيل نقدية أخرى لدى معظم هذه الدول محدودة فى اغلب الاحوال وتعتبر غير اقتصادية فى الاحوال الاخرى .

ففى الجمهورية العربية المتحدة مازال القطن يلعب دورا حيويا وهاما فى الاقتصاد القومى . فقد بلغ متوسط انتاجه خلال المواسم الاخيرة (٦٢/٦٣ الى ٦٦/٦٧) من جميع الاصناف ٩ر٥ مليون قنطار مترى منها حوالى النصف من الاقطان الطويلة الممتازة والباقى من الاقطان الطويلة والمتوسطة تبلغ قيمتها النقدية كلها حوالى ١٥٠ مليون جنيه مصرى تعادل ٢٥٪ تقريبا من اجمالى القيمة النقدية للحاصلات الحقلية . ومازال القطن كذلك سلعة التصدير الاولى حيث يصدر منه سنويا نحو ثلثى الانتاج ويأتى بحصيلة قدرها ١٢٠ مليون جنيه مصرى تقريبا اى مايزيد على قيمة الصادرات من جميع السلع الاخرى مجتمعة .

وواضح من ذلك أن القطن هو عماد الاقتصاد فى بلدنا فعليه تقوم صناعات متعددة اهمها صناعة الغزل والمنسوجات وهى أولى الصناعات فى مصر وقد رسخت اقدامها وتستوعب سنويا ثلث محصول القطن حيث تنتج منه كافة الغزول والمنسوجات اللازمة للاستهلاك المحلى وتتيح فائضا كبيرا للتصدير بلغت قيمته حوالى الاربعين مليون جنيه سنويا . والى جانب هذه الصناعة تقوم صناعات الزيت من بذرة القطن ، الصابون . وكذا صناعة الكسب اللازم لغذاء الماشية ، ويستخدم حطب القطن فى توليد الحرارة فى الريف ، ومن المأمول ان توفق البحوث العلمية الى ايجاد استخدامات افضل له . هذا فضلا عما يتيحه القطن وهو فى مراحل انتاجه وتسويقه الى حين تصديره من ابواب العمل والكسب للالوف من العاملين فى كافة الانشطة والخدمات اللازمة له . وكذا فى مجال الصناعات القائمة عليه .

واذا كان القطن يمثل بالنسبة للمزارعين المحصول النقدى الذى يدفعون منه التزاماتهم فانه يمثل ايضا القوة الشرائية بالنسبة للمواطنين من سكان الريف والحضر وهى القوة المستمدة من حاصل ضرب جملة انتاجه فى سعره وهو رقم يتوقف على زيادته او نقصه ، زيادة او نقص مقدرة المواطنين على استهلاك السلع والخدمات وكذا على الادخار وعلى تكوين رؤوس الاموال والاسهام فى المشروعات التجارية والصناعية.

كما يتوقف على هذا الرقم ـ ايضا ـ نشاط او كساد حركة المعاملات المالية والتجارية والمصرفية وحركة النقل البرى والبحرى وحركة البناء والتعمير وحركة التحصيل لخزائن الدولة من ضرائب الدخل المباشرة والرسوم غير المباشرة ، وكذا نشاط حركة التجارة الخارجية .

وفوق هذا كله فان حركة الواردات من السلع بجميع انواعها متوقفة اولا واخيرا على القيمة الكلية لصادرات القطن بصفة خاصة .

والظنى لست الآن فى حاجة ـ بعد العرض الموجز ـ الى التبصير بالدور الكبير الذى يلعبه القطن فى الخطة القومية الشاملة للتنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعى الذى يهدف الى اقامة عدالة اجتماعية وحياة ديمقراطية سليمة فى ظل مجتمعنا الاشتراكى .

ان هذا الدور يفرض على جميع الاجهزة المعنية بشئون القطن فى الجمهورية العربية المتحدة ان توليه عنايتها وتبذل مافى وسعها من جهد لرقابة انتاجه وتسويقه وتصنيعه حتى يمكن الوصول الى موسم قطنى ناجح خصوصا فى تلك الآونة التى فقدت فيها الدولة العملات الاجنبية التى كانت تحصل عليها من رسوم المرور فى قناة السويس ومن السياحة والتى تقدر بحوالى ١٥٠ مليون جنيه سنويا .

كيف تستفيد من زيادة فروق

أسعار رتب القطن .. فى زيادة دخلك



ذكريا توفيق

الفروق التشجيعية الكبيرة التى قررتها الدولة زيادة فى اسعار الرتب العالية لكل اصناف القطن تستهدف بالدرجة الاولى تشجيع كل منتج للقطن على العناية بتحسين جنى قطنه ، وتنقيته وتنظيفه من الشوائب التى تؤثر على رتبته وعلى سعره .

وفى نفس الوقت تستهدف هذه الزيادة فى فروق أسعار الرتب العالية ، ان تحفظ لاقطاننا الممتازة سمعتها التى تمتعت بها فى كل الاسواق العالمية .

وذكريا توفيق رئيس مؤسسة القطن يحدثك بصراحة عن الوسائل التى يجب ان تتبعها لكى تستفيد وتفيد وطنك من زيادة فروق اسعار رتب القطن .

نص الحديث ص ـ ٢

بنك للتسليف فى كل قرية ..

لتقديم الخدمات وقبول الودائع والمدخرات

حسن زكى أحمد

حسن زكى احمد رئيس مجلس ادارة مؤسسة الائتمان الزراعى والتعاونى يشرح لك الاسلوب الاشتراكى الذى تقرر ان تسير على منهاجه بنوك التسليف فى المحافظات انه يؤمن بأن الجمعية التعاونية الزراعية فى القرية يجب ان تتفرغ بأجهزتها الارشادية لقيادة الانتاج الزراعى وارشاد الفلاحين

اما الاعمال المالية والائتمانية فيرى رئيس مجلس ادارة مؤسسة الائتمان الزراعى ان ينشأ لها بنك للتسليف فى كل قرية لا تقتصر مهمته على الاقراض بل تتعداها الى قبول الودائع والمدخرات وفتح حسابات للفلاحين

التفاصيل ص ـ ٤

نظام خاص لتسويق أقطان

جمعيات الإصلاح الزراعى

تقرر ان يسير نظام التسويق التعاونى لاقطان جمعيات الاصلاح الزراعى على نفس الاسس التى اتبعت فى العام الماضى .

ستقوم شركات التصدير بشراء اقطان الجمعيات التعاونية للاصلاح الزراعى بعد معاينتها بالمخازن وتحديد سعر قطعى لها على اساس ان يقوم فراز الشركة المشترية مع فراز الاصلاح الزراعى بسحب عينة ممثلة من كل مخزن ويتم حليج هذه العينة بدولاب حليج العينات باقرب محلج للمنطقة . ويقدر السعر على أساس رتبة العينة وتصافى حليجها التى تم بمعرفة الفرازين .

وفى حالة الاختلاف بينهما ينضم اليهما رئيس هيئة التحكيم واختبارات القطن بالمنطقة . ويكون قرار هذه اللجنة نهائيا .

وتتم المحاسبة النهائية على أساس قرار هذه اللجنة .

القطن ـ الذهب الابيض! ـ والايدى العامله .. ملايين الايدى التى حرثت الارض ، ووضعت البذور ، وحملت الفئوس ، وقاومت الآفات .. آن لها ان تجنى ثمار جهدها ، قطنا ابيض يتحول الى دخل حلال ، لكل فلاح .. والى حصيلة من العملات الصعبه لصالح الوطن الكبير



سيد مرعى

من وزير الزراعة والاصلاح الزراعى الى اخوانه الفلاحين

اخوانى الزراع :

ليس احب الى من ان التقى بكم دائما .. وانه ليضاعف من سعادتى ان يتم هذا اللقاء اليوم على صفحات جريدة « الاخبار » التى هيأت جهودها مع موسم جنى وتسويق اقطاننا لكى توجه ارشادات الفنيين وتوصياتهم اليكم على صفحاتها وتتلقى منكم مشكلاتكم وملاحظاتكم . وذلك وصولا لوضع افضل الحلول وتنمية الوعى فيكم وتقوية الروابط بينكم وبين العاملين بقطاع الزراعة .. الذين يمدون اليكم ايديهم لكى تلتقى جهودكم بجهودهم فى بناء جمهوريتنا الفتية .. الامر الذى لا يمكن ان يتأتى من جانب واحد ..

لذلك ـ فانى اهيب بكم جميعا ان تشتركوا معا اشتراكا فعليا فى تحقيق آمالنا العريضة بالعمل الجاد الذى يؤدى الى تحسين انتاجنا الزراعى وزيادته .. بما يهيىء لكم وللشعب مستوى من المعيشة يتفق ومكانة جمهوريتنا التى تتبوأها بين الدول ـ ويدعم اقتصادنا القومى .

ولا شك فى ان تحقيق هذا الهدف سوف يكسبكم فوق الاحساس بالراحة لاداء الواجب وانجاز العمل خبرة وتجربة ترفع من مكانتكم فى نظر انفسكم وفى نظر المجتمع كله .

والله يوفقكم .. والسلام عليكم ورحمة الله ..

سيد مرعى

٧ ملاحق صحفية فى ٧ أسابيع من أجل الفلاحين

يا اخى فى كل قرية :

من اجلك انت صدر هذا الملحق من «الاخبار» .. ومن اجلك انت ستوالى مؤسسة « اخبار اليوم » اصدار هذا الملحق يوم الاحد من كل اسبوع ، حتى اول اكتوبر القادم .

انها صفحات تصدر ـ لاول مرة ـ بهذا الاعداد الضخم لتتيح فرصة اللقاء الصريح بين ملايين الفلاحين .. والاجهزة المسئولة من تسويق محاصيلنا الزراعية ، وفى مقدمتها محصول القطن ـ الذهب الابيض ـ باعتباره المصدر الرئيسى للعملات الصعبة

ان هذه الصفحات ستفتح صدرها كل يوم احد ـ ولمدة سبعة اسابيع كاملة ـ لتسجيل رأيك ورأى كل مواطن فى القرية ، الى جانب آراء كبار المسئولين فى القطاع الزراعى وفى اجهزة التسويق التعاونى



ان كل مسئول فى وزارة الاقتصاد وفى وزارة الزراعة والاصلاح الزراعى وفى مؤسسة القطن وفى بنوك التسليف وفى مؤسسة التحكيم واختبارات القطن وفى المؤسسة التعاونية الزراعية .. كل مسئول من هؤلاء ينتظر رايك ورأى الملايين فى مدى سلامة الاجراءات التنفيذية للمشروع الجديد . الذى وضعته الدولة لتسويق القطن تعاونيا هذا العام .

ان المشروع الجديد لتسويق القطن هذا العام على اساس ان يتم حلجه بالكامل لحساب الفلاحين ، حتى يكون عائده بالكامل لحساب المنتج .. هذا المشروع ـ كاى مشروع ـ وضعته الدولة ووافق عليه مجلس الامة بهدف علاج كل المشكلات وسد كل الثغرات التى ظهرت خلال موسم التسويق التعاونى للقطن فى العام الماضى .

ولكن الاجراءات التنفيذية ، كما نفترض فيها السلامة والدقة وتحقيق مصالح الفلاحين .. يمكن ان نفترض فيها عدم السلامة ، وعدم الدقة ، وعدم المحافظة على مصالح الفلاحين .

والجهة الوحيدة التى يمكنها الحكم على الاجراءات التنفيذية بالسلامة او عدم السلامة هى انت وملايين الكادحين فى القرى باعتباركم اصحاب المصلحة الحقيقية فى سلامة هذه الاجراءات .

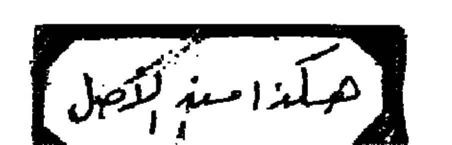
فانتم الذين قضيتم الشهور الطوال تروون شجيرات هذا القطن بحبات العرق ، وانتم الذين وضعت الدولة مشروع التسويق التعاونى الجديد من اجل ان تعوضكم عن هذا العرق .

من اجل هذا رحب وزير الزراعة والاصلاح الزراعى ورحب وزير الاقتصاد ، ورحب كل مسئول عن شراء القطن وتصديره بالملحة فرصة اللقاء معك ومع زملائك على هذه الصفحات خلال موسم القطن الذى نرجو ان يكون زاخرا بالخير والبركة .

واخيرا .. نؤكد لك ، اننا وكل المسئولين فى الدولة سنقف الى جانبك ضد كل خطأ .. وضد كل اهمال .. حتى نحقق الهدف المشترك ، وهو الحصول من اقطاننا على اوفر انتاج واعلى رتبة .. لصالحك انت .. ولصالح هذا الوطن ..

والله معنا

رشاد الشبرابخومى



ثمن قنطار القطن جيزة / ٤٥

رتبة "فولى جود/اكسترا"

يعادل ثمن قنطارين

من نفس القطن رتبة "فولى جود/ فير"

الحقيقة التى يجب أن يعرفها كل فلاح هى أن الرتبة العالية التى يمكن تحقيقها بتحسين الجنى والعناية بنظافة القطن تعتبر من أهم العوامل فى زيادة دخل المنتج الى حد قد يضاعف هذا الدخل من الكمية الواحدة اذا بذلت العناية الكافية للوصول برتبتها الى أعلى حد .

وقد ساعدت الفروق الكبيرة فى الاسعار التى ستمنحها الدولة هذا العام لمنتجى الاقطان العالية الرتبة ، على تأكيد هذه الحقيقة .

بقلم المهندس الزراعى
محمد أحمد جمعة
مدير عام الجمعية العامه للاصلاح الزراعى

فلو تقدم اثنان من الزراع انتج احدهما خمسة قناطير من قطن جيزة (٤٥) اعتنى بجنيها وتنظيفها فقدرت رتبتها « فولى جود/اكسترا » ، بينما انتج الثانى خمسة قناطير من نفس الصنف جيزة (٤٥) وأهمل فى جنيها وتنظيفها فقدرت رتبتها « فولى جود فير » .

فان النتيجة بالارقام تكون لايراد الزارع الاول : خمسة قناطير ثمن كل قنطار ٢٥ جنيها و٥٠٠ مليم قيمتها الاجمالية ١٢٧ جنيها و٥٠٠ مليم

بينما ايراد المزارع الثانى يكون : خمسة قناطير ثمن كل قنطار ١٣جنيها و٤٠٠ مليم قيمتها الاجمالية ٦٧ جنيها بفارق اكثر من ٦٠ جنيها فى ثمن القناطير الخمسة نتيجة مباشرة للفرق بين العناية بجنى المحصول وتنظيفه !!

ولو أخذنا مثالا اخر لقطن قصير التيلة فان ايراد المزارع الذى يعتنى بتحسين الجنى ونظافة القطن يبلغ من القناطير الخمسة ، تسعين جنيها و٧٥٠ مليما ، بينما ايراد المزارع الذى لا يعتنى بتحسين الجنى وتنظيف القطن الى تسعة وستين جنيها وسبعمائة وخمسين مليما بخسارة واحد وعشرين جنيها نتيجة مباشرة لعدم العناية وانخفاض رتبة القطن ، مع أن صنف القطن واحد ، والكمية واحدة !!

هذا بالاضافة الى أن العمل على تحسين رتبة القطن يؤدى فى نفس الوقت الى زيادة معدلات التصافى نتيجة لخلو الاقطان من المبرومة والميتة ، الامر الذى يجب أن يدفع كل الاجهزة الشعبية والتنفيذية الى المساهمة الجادة فى توعية منتجى القطن بأهمية العمل على تحسين رتب أقطانهم ، عن طريق العناية بكل عمليات الزراعة والمقاومة .. ثم العناية بعمليات الجنى والفرز

والجدول الاتى يوضح لاعضاء الجمعيات والمنتجين مدى التباين فى أسعار الرتب للصنف الواحد على أساس أسعار القطن الشعر تسليم الاسكندرية للموسم الجديد والسعر بالريال

الرتبة	جيزة ٤٥	منوفى وجيزة ٦٨	جيزة ٦٧	دندرة	أشمونى وجيزة ٦٦
فولى فير	٥٦,--	٥٦,٥٠	٥٦,--	٥٥,٥٠	٥٦,٧٥
فولى فير/جود فير	٥٩,--	٥٩,٥٠	٥٩,--	٥٨,٥٠	٥٩,٧٥
جود فير	٦١,--	٦١,٥٠	٦٣,--	٦٣,٥٠	٦٤,٧٥
جود فير/فولى جود فير	٦٣,--	٦٢,٥٠	٦٦,--	٦٦,٥٠	٦٧,٧٥
فولى جود فير	٦٧,--	٦٧,٥٠	٦٨,--	٦٨,٥٠	٦٩,٧٥
فولى جود فير/جود	٧٤,--	٧٢,٥٠	٧١,--	٧١,٥٠	٧١,٧٥
جود	٨٠,--	٨٠,٥٠	٧٥,--	٧٥,٥٠	٧٤,٧٥
جود/فولى جود	٩٣,--	٨٥,٥٠	٧٩,--	٧٨,--	٧٧,٢٥
فولى جود	١٠٣,--	٩٢,٥٠	٨٣,--	٨٠,٥٠	٧٩,٧٥
فولى جود/اكسترا	١١٥,--	١٠٢,٥٠	٨٧,--	٨٣,٥٠	٨٢,٧٥
اكسترا	١١٨,--	١٠٥,--	٨٩,٥٠	٨٦,--	٨٥,٢٥

ومن هذا الجدول تتضح الفروق الكبيرة فى الاسعار بين أعلى الرتب وادناها ، بالنسبة للصنف الواحد ، ففى صنف جيزة / ٤٥ يبلغ الفرق بين الاكسترا والفولى فير ٦٢ ريالا (١١٨ - ٥٦) الا أن ظاهرة انخفاض الرتب أصبحت تشكل خطرا كبيرا على اقتصادنا القومى سنة بعد أخرى ويتبين لنا هذا الخطر من انعدام وتبشى « الاكسترا » و « الفولى جود/اكسترا » من انتاجنا القطنى من العام الماضى كما يتبين لنا هذا الخطر من تناقص نسبة الاقطان من الرتب العالية فى السنة الاخيرة ، اذا قيست بالسنوات التى سبقتها ، فقد كانت نسبة « الفولى جود » ٢٦ر٥١٪ من قطن الاصلاح الزراعى و ٣٦ر٢٪ من أقطان الجمهورية عام ١٩٦٠ ، فهبطت هذه النسبة فى عام ١٩٦٦ الى ٧٧ر٥٪ من اقطان الاصلاح الزراعى و ٦٣ر٨٪ من أقطان الجمهورية .

ولكى تنقذ الدولة أقطاننا من خطورة فقدان انعدام الرتب العالية ، زادت هذا العام من فروق الاسعار فى رتب القطن بعد تجاوز رتبة الجود صعودا ، لتشجع المنتجين على بذل الجهد المناسب فى تحسين جنى القطن وتنظيفه لتحقيق الوصول الى هذه الرتب ، سعيا وراء الوصول الى هذه الرتب ، سعيا وراء أسعارها فالقطن الطويل التيلة يزيد بمبلغ ٦٠ قرشا للقنطار اذا ارتفعت رتبة من جود الى جود + $\frac{٧}{١٦}$ .. وكانت هذه الزيادة فى الموسم الماضى لا تتجاوز ٣٠ قرشا

ونفس القطن يزيد ثمنه ٩٠ قرشا كفرق بين رتبة الفولى جود ناقص ربع ورتبة الفولى جود - $\frac{١}{١٦}$ ، وكان هذا الفرق فى العام الماضى خمسين قرشا

ومن فولى الى فولى جود + $\frac{٢}{١٦}$ يكون الفرق هذا العام مائة قرش ، وكان فى العام الماضى خمسمائة مليم وهكذا حتى يصل الفرق بين رتبة الفولى جود / اكسترا زيادة على الرتبة الاقل منها فى القطن الطويل التيلة الى جنيهين و ٥٠٠ مليم

وهذا الفرق يبدأ من ٤٠٠ مليم فى أول رتبة بعد الجود مباشرة حتى يصل الى جنيه و ٦٠٠ مليم فى رتبة الفولى جود / اكسترا فما فوق

اما كيف يصل المنتج الى تحسين رتبة قطنه للحصول على فروق الاسعار فى الرتب العالية فسيكون - ان شاء الله - موضع مقال جديد فى يوم الاحد القادم .

العالمى ، حيث تمتاز بأجود صفات التيلة التى اشتهرت بها الاقطان المصرية ، فان واجب منتجى القطن نحو أنفسهم ونحو الاقتصاد القومى يقتضى محاولة الجمع بين الانتاج الوفير والرتبة العالية خصوصا لهذه الاقطان ذات التيلة الممتازة حتى تقضى على كل منافسة لنا فى الاسواق العالمية .

والتخزين ، والاشراف الفنى المتيسق على عمليات الحليج

واذا كانت الدولة لا تألو جهدا فى استنباط أفضل السلالات ، وخاصة للاصناف الطويلة التيلة التى تبلغ نسبة انتاجنا منها ٦٨٪ بالنسبة للانتاج

تحسين الجنى .. والعناية بنظافة المحصول هو الطريق الوحيد لرفع الرتبة

نجاح التقاوة اليدوية وفر هذا العام مبيدات بمليونى جنيه من العملات الصعبة

احكام الرقابة فى معركة التقاوة اليدوية هذا العام ، والتعاون المستمر والتضافر الذى بدا من الاجهزة الشعبية والادارية ورجال التعليم الابتدائى مع الاجهزة التنفيذية الفنية فى القطاع الزراعى ادى الى نجاح مقاومة الجيل الاول والجيل الثانى لدودة ورق القطن ، دون الالتجاء الى استخدام المبيدات الكيماوية .

وقد تمت عملية التقاوة اليدوية هذا العام بكفاءة عالية ، وبصورة لم تشهدها البلاد من قبل .. فكان من نتيجتها قلة حجم الاصابة بالجيل الثانى وعدم اللجوء الى الرش التطهيرى ابتداء من أول يوليو ، كما حدث فى العام الماضى

وقد بلغت المساحة التى تم رشها تطهيريا فى العام الماضى ٦٦٥/٧٨٥ فدانا والمساحات التى تم رشها ضد الفقس ٦١٥/٥٩٠ حتى يوم ١٠ اغسطس سنة ١٩٦٦ فيكون المجموع مليونا و ٣٤٦ الفا و ٣٨٠ فدانا ، مقابل ٨٢٧/٦١٥ فدانا تم علاجها ضد الفقس هذا العام ، أى بنقص حوالى ٥٠٠ الف فدان ..

وقد اثبتت الاحصائيات ان متوسط تكاليف رش الفدان بالمبيدات بمحافظات الوجه البحرى فى العام الماضى بلغ حوالى خمسة جنيهات فيكون مجموع الوفر فى المبيدات هذا العام قد بلغ حتى الان ماقيمته اكثر من مليونى جنيه من العملات الصعبة .

يجب أن يعرفها زراع القطن

محمد أحمد جمعة
مدير الجمعية العامة للاصلاح الزراعى

لماذا تسعى الدولة إلى رفع رتب القطن ؟

الجهود المضنية التى تبذلها الدولة ، ومؤسسة القطن ، للوصول الى رفع رتب القطن المصرى لها هدف قومى ، هو حماية القطن المصرى من خطر منافسة الاقطان الاخرى فى الاسواق العالمية .. فضلا عن خطر الالياف الصناعية .

وتعتبر الشوائب التى تترك فى القطن نتيجة عدم العناية بنظافته من أخطر العوامل فى الحاق الضرر بسمعة قطننا فى الخارج ..

وقد تأكدت هذه الحقيقة فى اجتماع اللجنة الاستشارية الدوليه للقطن فى فرانكفورت عام ١٩٦٤ ، حيث تناول مستر - لودفيج - مدير الاتحاد الدولى للغزالين موضوع المحافظة على جودة القطن الخام فقرر أن الدول المنتجة لاتولى هذا الامر العناية الواجبة .

وقال ان هذا الامر كان مثارا للشكوى المستمرة من ناحية جودة القطن ومستوى البالات ..

وضرب عدة امثلة لهذه الشكاوى - التى تختلف من بلد الى آخر - فذكر منها : سوق تغليف البالات ووجود مواد غريبة كالدوبارة وقطع القماش الممزقة والاسلاك والجلود والمعادن والخشب والياف السب وقطع الزجاج والتروس والمسامير واسكاكين والمفاتيح الخ .. وتلوث تيلة القطن بزيوت الشحم ووجود بقع حمر من اثر تحريك البالات وزيادة نسبة الرطوبة وعيوب ناشئة عن عمليات الحليج وخاصة ارتفاع درجة الحرارة

وقد حذر مستر لودفيج من خطورة مواجهة هذه المشكلة ببساطة اذ لا تتسبب فى مجرد قيام صعوبات فنية عند التصنيع فحسب ، وانما تتجاوز ذلك الى اصابة الغزالين والنساجين بخسائر مالية .

ولما كانت الالياف الصناعية قلما تسبب مثل هذه الصعوبات فان من واجب منتجى القطن أن يعملوا كل مافى وسعهم لتوفير اعلى مستوى من الجودة والنقاوة فى اقطانهم ..

وهذا التحذير من مدير اتحاد غزالى القطن يضع كل واحد أمام واجبه فى تحسين رتب القطن عن طريق العناية بنظافته وتنقيته من كل الشوائب حتى يحتفظ بمكانته فى عالم صناعة الغزل والنسيج .. ويظل مصدرا رئيسيا من مصادر دخلنا القومى .

فالفلاح المنتج له دور فى العناية بالجنى والتعبئة ، وعمال النقل والتخزين لهم دورهم فى المحافظة على نظافة القطن ، واجهزة المحالج والمكابس لها دورها الفنى الخطير فى تصدير هذا القطن بالصورة التى تحفظ عليه سمعته فى الاسواق العالمية .

الدولة ضاعفت فروق أسعار الرتب لتشجيع الفلاحين على العناية بنظافة أقطانهم

بقلم : زكريا محمد توفيق عبد الفتاح
رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للقطن

كان القضاء على الاقطاع احد المبادىء الستة التى قامت عليها ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ ولذلك فقد صدر قانون الاصلاح الزراعى ليحرر الفلاح من استغلال طبقة ملاك الاراضى فيجنى بذلك ثمرة جهده فى فلاحة الارض التى ارتبطت بها حياته على مر السنين، كذلك امتدت يد الاصلاح الى تنظيم العلاقة بين صاحب الارض وزارعها لمنع أى استغلال أو تحكم .

واذا كانت الثورة قد حررت الفلاح من هذا الاستغلال فما ذلك الا لتفسح له فرصة للعيش الكريم ولتضمن له مستوى معقولا للمعيشة فضلا عن تحرره وتهيئة الظروف الاجتماعية التى تمكنه من هذا التحرر .

ومن هنا كان على الفلاح أن يعمل بكل اخلاص ويبذل كل الجهد فى سبيل زيادة محصوله والارتفاع بمعدل غلة أرضه خصوصا وأن ناتج جهده سيعود اليه كاملا غير منقوص .

ولما كان القطن هو عماد الاقتصاد القومى والمحصول النقدى الرئيسى الذى يعتمد عليه الفلاح ، لذلك فعلى الفلاح أن يوجه اليه عناية خاصة حتى يحصل منه على أكبر دخل ممكن ، ويتحقق ذلك بالعمل نحو هدفين أساسيين هما :

أولا : الحصول على أكبر غلة ممكنة للفدان .

ثانيا : الحصول على رتب عالية من محصول القطن تتسم بخواص الجودة المعروفة عن القطن المصرى .

فبالنسبة للهدف الاول أود أن أقرر أن اعتمادنا على رفع غلة الفدان من القطن هو الحل الوحيد أمامنا لزيادة محصوله نظرا لندرة الارض الزراعية واحتياجنا فى نفس الوقت لزراعة المحاصيل الغذائية وارتباطنا بنظام الدورة الزراعية محافظة على خصوبة التربة .

وفى سبيل تحقيق هذا الهدف نجد أن الحكومة من جانبها لا تدخر وسعا فى سبيل توفير التقاوى الجيدة ، ومداومة الابحاث الفنية للمحافظة على الاصناف المحلية واستنباط أصناف جديدة تمتاز بوفرة الغلة فضلا عن الاختبارات الدقيقة والعناية باختيار التقاوى وصرفها بمعرفة جهات رسمية مسئولة تمنع الغش فيها بما يضمن المحافظة على نظافتها .

والدولة ممثلة فى أجهزتها الفنية المختلفة اذ تبذل كل هذه الجهود لتوفير سلالات القطن الجيدة ذات الغلة المرتفعة فانما تودعها أمانة فى أيدى المنتجين الذين يتحتم عليهم العناية بخدمة هذه الاصناف فى كافة المراحل منذ اعداد الارض وتجهيزها للبذار الى أن يتم نضج المحصول وجنيه . فالقطن كما هو معروف يحتاج الى خبرة ودراية فائقة ، والفلاح المصرى والحمد لله قد اكتسب هذه الخبرة والدراية على مر السنين الطويلة وهكذا فانه يستطيع أن يضيف الى خبرته أحدث ماوصل اليه العلم الحديث من نظريات علمية فى تربية النبات والوراثة والمحاصيل الحقلية . والواقع أن الابحاث العلمية والتجارب العملية تصبح غير ذات مفعول اذا لم تدعمها خبرة الفلاح ومثابرته فى خدمة محصوله من القطن والسهر عليه .

والقطن بطبيعته - مع الاسف - معرض للعديد الكثير من الامراض والافات الزراعية طوال فترة زراعته اذ يتعرض للامراض الفطرية منذ بداية حياته ثم يتعرض لافات حشرية أخرى كدودة ورق القطن وديدان اللوز بأنواعها المختلفة .. واذا كانت دودة ورق القطن بالذات هى الآفة الرئيسية لمحصول القطن المصرى التى تنزل به كل سنة خسائر تبلغ عشرات الملايين من الجنيهات فان ديدان اللوز هى الاخرى تتسبب فى خسائر تبلغ عدة ملايين أخرى وتؤثر على جودة المحصول .. والفلاح الوطنى الذى يحفظ للثورة صنيعها يجب عليه فى المقام الاول ألا يتوانى عن المرور فى حقله فكريا واقتصاديا واجتماعيا وأن يسارع فى اكتشاف أية اصابة والاسهام الايجابى فى مقاومتها فورا ، وهو بهذا السلوك انما يحقق هدفين فى وقت واحد أولهما أنه ينتفع شخصيا اذ يجنب حقله التعرض لهذه الآفة وثانيهما انه بالاتجاه نحو محصول وفير يدعم الاقتصاد القومى ويساعد على زيادة القطن الذى نصدره للخارج ويوفر لنا المزيد من العملات الاجنبية التى تحتاجها البلاد فى هذه المرحلة الحاسمة من نضالها .

أما فيما يختص بالهدف الثانى الذى يساعد على حصول الفلاح على زيادة دخله وبالتالى يهيىء له مستوى معيشة أفضل فهو الحصول على رتبة عالية تتسم بخواص الجودة المعروفة عن القطن المصرى . فالميزات التى يتمتع بها القطن المصرى ليست وليدة الصدفة ولكنها نتيجة لعمل متواصل وخبرة أكثر من مائة عام فى انتاج القطن متبعة بالاساليب العلمية .

ان الحصول على رتب عالية من القطن انما يتحقق بالعناية بخدمة القطن فى جميع مراحل انتاجه وخصوصا مرحلة الجنى والتعبئة لذلك فعلى المنتجين اتباع الارشادات ومراعاة تطبيقها بدقة . ان ارتفاع رتبة القطن فضلا عما يحققه من زيادة حصيلتنا من العملات الاجنبية فهو فى الوقت نفسه يحقق دخلا مرتفعا للفلاح فالرتبة المرتفعة تعطى بثمن عال يفوق كثيرا ثمن الرتبة الاقل منها . والفرق بين الثمنين يدخل جيب الفلاح اذا اعتنى بنظافة قطنه فى مرحلة الجنى والتعبئة والنقل الى مركز التجميع .

لذلك فاننى أهيب بجميع الفلاحين أن يراعوا ربهم ووطنهم وأن يبذلوا قصارى جهدهم لانتاج محصول وفير فى رتب مرتفعة ، ولن يتأتى ذلك الا بالعمل والجهد .

وقد قال الله تعالى « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »

عبد الحميد غازى يتفقد القطن بالشرقية



عبد الحميد غازى أمين الفلاحين

زار أمس عبد الحميد غازى أمين الفلاحين منطقة الشرقية لتفقد أعمال مقاومة دودة القطن والرش الوقائى ضد ديدان اللوز .

وزارة الزراعة

تنصح لك

الطريقة المحسنة لجنى القطن

عملية جنى القطن من العمليات الهامة التى يجب العناية بها حتى يمكن الحصول على قطن نظيف يباع بسعر مجز ، ومن الاخطاء الشائعة فى مصر تأخير عملية الجنى حتى يتم نضج جميع المحصول وتفتيح جميع اللوز ثم جنيه دفعة واحدة وليس هذا فقط بل يعبأ القطن المجنى بدون فرز أو بعد فرزه فرزا خفيفا ، مما يؤدى الى خفض رتبة القطن وبالتالى خفض سعره عند البيع للاسباب الآتية :

١ - تداخل قطن الجنية الاولى العالى الرتبة مع قطن الجنية الثانية المنخفض الرتبة مما يؤدى الى خفض سعر القطن الناتج الى مستوى الجنية الثانية .

٢ - تأخير الجنى يؤدى الى زيادة تعرض القطن الزهر الى الشمس والاتربة والعوامل الجوية والى زيادة نسبة القطن الزهر المتساقط على الارض وكل هذه العوامل تعمل على خفض رتبة القطن الناتج .

٣ - اهمال عملية الفرز أو عدم العناية باجرائها يؤدى الى بقاء نسبة عالية من الشوائب بالقطن مثل الساقطة والمبرومة مما يؤدى الى خفض رتبته وبالتالى سعره .

ولما كان الدخل الصافى من أى محصول لا يعتمد على الكمية التى تنتج منه فحسب بل تعتمد أيضا على السعر الذى يتم به البيع - لذلك تنصح وزارة الزراعة الزراع بجنى القطن بالطريقة المحسنة كلما أمكن ذلك وهذه الطريقة تنتج أقطانا ذات رتب عالية وربما تزيد تكاليفها قليلا عن الطريقة العادية ولكنه يعوض ذلك أضعافا مضاعفة فرق السعر عند البيع .

وفيما يلى خطوات طريقة الجنى المحسن :

١ - تعد أكياس جديدة لم يسبق استعمالها لتعبئة القطن الزهر كما يجب تجهيز فرشة نظيفة ينشر عليها القطن المجنى حتى يتم تطاير الندى منه ، وعلى هذه الفرشة يتم أيضا فرز القطن من الشوائب مثل الساقطة والمبرومة والقش والقشر وغيرها - ويجب تجنب جنى القطن فى أجولة السماد الكيماوى أو فى عبوات غير نظيفة حتى لا تتأثر رتبة القطن وتتدهور سمعته فى الخارج فضلا عن تعرضك للعقوبة المقررة بالقانون رقم ٤٤٥ لسنة ١٩٥٤ وهى مصادرة القطن وغرامة قدرها عشرة جنيهات .

٢ - يبدأ فى جنى المحصول فى المرة الاولى عندما تصل نسبة التفتيح حوالى النصف .

٣ - يفضل أن تبدأ عملية الجنى بعد تطاير الندى وزيادة فى الاحتياط يجب أن ينشر القطن المجنى فى الصباح على المفرش حتى يجف تماما قبل البدء فى فرزه وتعبئته .

٤ - تقسم أنفار الجنى الى فرقتين : الفرقة الاولى وهى الانفار الكبيرة المتمرنة على عملية الجنى ويخصص لكل نفر منها خط واحد ويقوم بجنى اللوز التام النضج وتنظف من المواد الغريبة العالقة بها مثل الورق الجاف والقشر ويعتبر القطن الناتج من هذه الفرقة قطن درجة أولى ، ويعبأ منفردا .

أما الفرقة الثانية : وهى تعمل وراء الفرقة الاولى على نفس خطوطها ويخصص لكل فرد خطان وتقوم هذه الفرقة بجنى جميع القطن المتبقى مثل العصوص المبرومة أو غير الكاملة التفتيح والساقطة وغيرها ويعتبر القطن الناتج من هذه الفرقة درجة ثانية ويعبأ منفردا .

٥ - ينشر قطن كل فرقة على مفرش نظيف مع تقليبه وفرفرته واعادة نظافته من الاوساخ التى تكون عالقة به خاصة قطن الفرقة الثانية وتتم هذه العملية بواسطة أنفار كبيرة مدربة حتى يمكن تنظيف القطن قبل تعبئته .

٦ - يراعى نشر القطن المجموع فى الصباح وتقليبه لاتمام جفافه قبل فرزه ثم تعبئته أما الاقطان المجموعة خلال النهار ، عقب تطاير الندى ، فتعبأ بعد فرفرتها واعادة نظافتها بواسطة الانفار على المفرش .

٧ - يعبأ قطن كل فرقة على حدة وتمرك أكياس الفرقة الاولى « جنية أولى درجة أولى » ، أما أكياس الفرقة الثانية فتمرك « جنية أولى درجة ثانية » .

٨ - تتبع نفس هذه الخطوات فى الجنية الثانية وتمرك أكياس الفرقة الاولى « جنية ثانية درجة أولى » ، أما أكياس الفرقة الثانية فتمرك « جنية ثانية درجة ثانية » .

٩ - ينصح برى القطن بعد الجنية الاولى فيكتمل تفتح اللوز المتبقى للجنية الثانية مع الاحتياط الواجب من ناحية ديدان اللوز قرش القطن بين الجنيتين .

ملاحظة :

اذا لم يتيسر جنى القطن على دفعتين لبعض الاسباب ومن أهمها المحافظة على المحصول من السرقة ففى هذه الحالة تنصح الوزارة بعدم تأخير الجنى عن المدة اللازمة لنضج اللوز - كما تنصح بجنى المحصول بنفس الخطوات المتبعة فى طريقة الجنى المحسن للجنية الاولى ما عدا البند الثانى .

النظام الجديد لتسويق القطن هذا العام

أصدر المهندس سيد مرعى وزير الزراعة والاصلاح الزراعى واستصلاح الاراضى قرارا بتنظيم عملية التسويق التعاونى لمحصول القطن هذا العام

فرز القطن الزهر في مراكز التجميع
صرف الثمن المبدئى في حدود ٩٥٪ من الثمن النهائى

حوافز للرتب العالية تصل الى ١٢ ريالا
زيادة في الرتبة الواحدة
لتشجيع تحسين الجنى وتنظيف القطن

وتبنى سياسة التسويق التعاونى للقطن هذا الموسم على أسس أربعة يمكن تلخيصها فى :

① اجراء عملية الفرز للقطن الزهر في مراكز التجميع لكل منتج على حدة حتى يحصل المنتج المجد على نتيجة عمله وينال المهمل بقدر مجهوده .

② يتم صرف الثمن المبدئى خلال ثلاثة ايام من فرز الزهر وبحيث لايقل الثمن المبدئى عن ٩٥٪ من جملة ثمن القطن النهائى

③ يصرف باقى الثمن (حوالى ٥٪) وماقد يظهر من تحسين فى الرتبة أو التصافى حسب نواتج الحليج الفعلية وفرز الشعر بالاسكندرية لاقطان كل جمعية تعاونية على حدة .

④ وحرصا من الدولة على تشجيع المنتجين فقد رفعت الدولة اسعار القطن لجميع الاصناف والرتب بمعدل ٣ ريال — كما قررت منح علاوات تشجيعية متدرجة تصل الى حوالى ١٢ ريالا في بعض الرتب العالية ليكون ذلك حافزا للمنتجين على العناية باقطانهم والوصول الى أعلى الرتب نتيجة لقيام المنتجين بالعناية بعمليات الجنى والتنظيف والتعبئة لاقطانهم .

سلف الجنى :

تقرر صرف سلف جنى بواقع خمسة جنيهات عن كل فدان قطن بحيث يقتصر صرفها على الحائزين المسددين ما عليهم من سلف وأقساط مستحقة دون الزراع المتأخرين في السداد

نظام تحصيل المديونيات على القطن

مطلوبات الاقسام المالية : وتشمل

❶ القسط المستحق من قيمة المتأخرات على الاموال الاميرية
❷ القسط المستحق من قيمة المتأخرات على المطلوبات الحكومية او ما لم يسدد من هذه الاقساط .
❸ مستحقات الاموال الاميرية عن سنة ١٩٦٧ .

مع مراعاة الآتى :

❶ عدم تحميل فدان القطن الا بما يخصه من دين
❷ ان تتحمل المساحات المنزرعة بالمحاصيل الاخرى بخلاف القطن المسوقة تعاونيا بنصيبها من اقساط الاموال الاميرية وملحقاتها المستحقة على هذه المساحات ولا يجوز اطلاقا تحميل الاموال المستحقة على مثل هذه الحاصلات على حيازة القطن وذلك فيما عدا الاموال المستحقة على :

(أ) البرسيم .
(ب) الذرة اذا كانت الحيازة فدانا واحدا . أما اذا كانت المساحة من ١ — ٥ افدنة فتحصل الاموال المطلوبة عليها من ثمن الذرة بشرط الا تزيد على نصف قيمة المحصول .

مطلوبات البنك أو الجمعيات المطلوب تحصيلها من القطن : وتشمل :

❶ سلف نفس العام من القطن .
❷ المستحق من أقساط التبير والاقساط المؤجلة الواجبة الدفع فى نفس العام .
❸ اقساط سلف الآلات والمواشى للافراد أو أى اقساط أخرى طويلة الاجل مستحقة الدفع فى نفس العام
❹ باقى المتأخر سداده من الشتوى أو متأخرات الاقساط المؤجلة منه مع مراعاة الآتى :

(أ) أن يتم تحصيل جميع سلف الخضر والمحاصيل الحقلية عن عام ١٩٦٧/٦٦ من نفس محاصيلها فيما عدا :
١ — البرسيم .
٢ — الذرة اذا كانت المساحة فدانا واحدا أما اذا كانت من ١ — ٥ آفدنة فتحصل من ثمن الذرة .
(ب) أن يتم تحصيل جميع سلف البساتين عن عام ١٩٦٧/٦٦ الزراعية ومتأخراتها عن السنوات السابقة من محاصيل البساتين .

وفى جميع الاحوال يكون التحصيل على النحو التالى :

(١) الحيازة بطريق الايجار من المالك :

لا يكون الحائز بطريق الايجار من المالك مسئولا عن الالتزامات المطلوبة من الاموال الاميرية وملحقاتها والمتأخرات من المطلوبات الاخرى كايجار أراضى الحكومة أو أقساط مشتراه من الحكومة أو ردم البرك ... الا فى حدود الايجار المستحق عليه للمالك مضافا الى ذلك مستحقات البنك التى سحبها بنفسه باعتباره حائزا . ويسرى ذلك على الايجار بالمزارعة اذا كانت الحيازة باسم المستأجر .

(٢) الحيازة بطريق الايجار من الدولة :

يكون الحائز فى هذه الحالة ملزما بدفع كامل الايجار السنوى المستحق عن هذه الحيازة وكذا الاقساط المتأخرات عليه من نفس النوع بالاضافة الى المستحقات التى سحبها من البنك واذا كان لهذا الحائز حيازة بطريق الملك ولا تفى بسداد جميع المطلوبات فتعتبر الحيازتان وحدة تكمل كل منهما الاخرى .

(٣) الحيازة بطريق الملكية الخاصة:

يلتزم الحائز فى هذه الحالة بسداد الاموال والمستحقات الاميرية المنصوص عليها وكذا المستحقات الواجبة الدفع لبنك التسليف .

ويسرى ذلك فى حالة الايجار بالمزارعة اذا كانت الحيازة باسم المالك .

توريد الاقطان لمراكز التجميع

— وتقرر أن يقوم الزراع بتوريد اقطانهم الناتجة عن حيازاتهم القطنية طبقا للحصر الذى أعدته لجنة الحصر وذلك بمعرفتهم وعلى نفقتهم الخاصة الى مراكز التجميع المخصصة لهم .

— يوزن القطن فى نفس يوم التوريد بحضور المنتج ومدير مركز التجميع ومندوب الشركة المشترية ومندوب الجمعية التعاونية الزراعية — ويعطى المنتج علم وزن مبين به عدد الاكياس وأوزانها مع عدم تحصيل دفعات نقدية من المنتج .

— يستمر التوريد طوال أيام الاسبوع ما عدا يوم الجمعة — ولايجوز التوريد لمراكز التجميع بعد الغروب . وستحدد أيام معينة لكل جمعية تورد فيها اقطانها لمركز التجميع اذا كانت مشتركة مع غيرها فى مركز واحد .

— تورد اقطان كل جنية دفعة واحدة ولا يسمح للحائز بالتوريد اكثر من دفعتين .

— يكون التوريد فى حدود متوسط انتاج القرية بما لا يجاوز ٢٠ ٪ زيادة أو نقصا باستثناء الزراعين المعروفين لدى المشرف الزراعى بزيادة انتاجهم .

— تعطى أولوية التوريد لمراكز التجميع لاقطان متعاقدى الاكثار ويخصص لها مكان منفرد حتى لاتختلط بغيرها — كما يسمح لمتعاقدى الاكثار اذا أرادوا توريد أقطانهم بعد تعريتها من مخازنهم الى المحالج رأسا — وقد تعهدت بنوك التسليف بقيام مندوبها بالمحلج باستلام ووزن هذه الاقطان عند ورودها للمحلج واعطاء المتعاقد ايصالا بالاستلام للمحاسبة بموجبه .

وتعتبر جميع المحالج كمراكز تجميع بالنسبة لاقطان الاكثار ويقوم فراز الزهر الذى تخصصه هيئة التحكيم بالمحلج بفرز اقطان المتعاقدين التى يوردها أصحابها للمحالج رأسا .

ولما كان المفروض الا تبعد مراكز التجميع عن القرى بأكثر من خمسة كيلومترات فقد تقرر انه اذا زادت المسافة بين القرية ومركز التجميع عن ذلك تتحمل الشركة المشترية أجر نقل مازاد على الخمسة كيلومترات الاولى بفئة قدرها قرش صاغ واحد عن كل قنطار / كيلو متر وبحد أقصى عشرة قروش عن القنطار .

وتنطبق نفس الحالة عند قيام متعاقدى الاكثار بنقل أقطانهم للمحالج رأسا .

نظام فرز الاقطان

تنظيما لعمليات فرز الزهر بمراكز التجميع ولاطمئنان الزراع على فرز أقطانهم ، فقد تقرر أن يقوم بعملية الفرز فرازون من هيئة التحكيم واختبارات القطن وهى جهة محايدة على أن يختاروا من ذوى الخبرة والكفاءة والمشهود لهم بالنزاهة ولا تقل خبرتهم عن ٥ سنوات ، ويكون فرز الزهر كالآتى :

— يخصص لكل فراز ٦ مراكز تجميع يمر على كل منها مرة فى الاسبوع فى يوم ثابت يعلن على الزراع .

— يكون الفرز بحضور مندوب عن الجمعية التعاونية .

— يكون الفرز كيس كيس لاقطان كل منتج على حدة حتى يحصل كل على حقه بالكامل .

— تعلن نتيجة الفرز فى اليوم التالى مباشرة على باب الجمعية .

— للمنتج حق الاعتراض على نتيجة فرز الزهر نظير رسم قدره ٥٠ قرشا عن كل كيس معترض عليه وبحد أقصى عشرة جنيهات عن جملة قطنه يرد له هذا الرسم فى حالة ما اذا جاء التحكيم فى صالحه وبنسبة الاكياس المقبول الطعن فيها . ويقدم الطلب لمدير مركز التجميع خلال ٢٤ ساعة من تاريخ اعلان نتيجة الفرز .

— تقوم بالتحكيم لجنة محايدة من ٣ فرازين بعد ٤٨ ساعة من اليوم المحدد للفرز فى مركز التجميع وتعلن نتيجة التحكيم فى نفس اليوم ويكون قرارها نهائيا .

٩٥ ٪ ثمن مبدئى للاقطان الموردة

وتتولى بنوك التسليف الزراعى بالمحافظات أو الجمعية التعاونية العامة للاصلاح الزراعى (بمحافظتى كفر الشيخ وبنى سويف) صرف ثمن مبدئى للقطن لكل منتج على أساس رتبة الزهر لكل كيس والمحددة بمعرفة مركز التجميع وبسعر رتبة الشعر المقابلة مضافا اليها العلاوة التشجيعية للرتبة والتحسين فى الرتبة والتصافى لرتبة الشعر المقابلة لرتبة الزهر بعد خصم صافى مصاريف الحليج وذلك خلال ٣ ايام من تاريخ انتهاء المدة المحددة للطعن او ثلاثة ايام من تاريخ ظهور نتيجة التحكيم وذلك بالنسبة للاقطان التى يعترض على فرزها .. ويلاحظ أن السعر المبدئى الذى يصرف بهذه الطريقة يمثل ٩٥ ٪ من جملة الثمن النهائى لقطن المنتج ... هذا وسوف لايقل ما يصرف للمنتج مهما بلغت مديونياته عن ثلاثة جنيهات لكل قنطار للاقطان طويلة التيلة وهى جيزة /٤٥ والمنوفى وجيزة /٦٨ — وجنيهان للاقطان متوسطة التيلة وهى جيزة /٦٧ ، ٦٩ والدندره والاشمونى وذلك بشرط أن يكون التوريد فى حدود متوسط انتاج القرية بما لا يزيد أو ينقص عن ٢٠ ٪ عن هذا المتوسط .

أما بالنسبة لباقى الثمن والمقدر بحوالى ٥ ٪ بالاضافة الى ما قد يظهر من فروق فتصرف للمنتج عند المحاسبة النهائية والتى تتم على أساس فرز الشعر بالاسكندرية ونواتج الحليج الفعلية لاقطان كل جمعية تعاونية على حدة ، وزيادة فى الحرص على حقوق المنتجين كاملة فان فروق اختبار الرطوبة محسوبة على أساس الوزن الصافى بشهادة اختبار الرطوبة بالاسكندرية ستعود فى نهاية الموسم الى الجمعيات التعاونية كعائد لها .

وتكون المحاسبة النهائية لاقطان متعاقدى الاكثار على أساس نواتج الحليج الفعلية وفرز الاسكندرية لاقطان كل متعاقد على حدة حيث أن أقطان كل منهم تحلج منفردة وعلى أن يتم ذلك خلال أسبوع من تاريخ ورود فرز الاسكندرية لاقطان كل متعاقد .

تسويق الفرزة والصيفة

كما تقرر أن يقبل توريد الفرزة والصيفة من الحائزين بمركز التجميع بشرط أن تكون معبأة فى أكياس ، أما الكميات المقدمة من غير الحائزين وكذلك الكنسات فيمنع توريدها لمراكز التجميع وتورد للجمعيات التعاونية حيث توزن ويصرف لمقدمها الثمن النهائى حسب السعر الذى يحدد ثم تعبأ وتنقل الى مراكز التجميع حيث يقوم فراز مركز التجميع بتحديد رتبها الزهر .

التامين على القطن الزهر

ولكى يطمئن الزراع على أقطانهم تقرر التامين على القطن الزهر ضد الحوادث مقابل عشرين مليما عن كل قنطار توضع حصيلة هذا المبلغ فى صندوق خاص بالمحافظة للصرف منه على التعويضات .

المبالغ الواجبة الخصم من المنتج

يتقاضى بنك التسليف أو الجمعية العامة للاصلاح الزراعى كل حسب اختصاصه مبلغ ٣٠٥ مليمات عن كل قنطار يتم تسويقه على أن يوزع هذا المبلغ على النحو التالى :

٦٠ مليما للبنك أو الجمعية العامة لمواجهة مصاريف التسويق التعاونى بما فى ذلك حراسة القطن داخل مراكز التجميع وتوفير امناء هذه المراكز وكتبة العرف والحسابات والفرازين وعمال الوزن والتستيف قبل الفرز بمراكز التجميع

٢٠ مليما تحصل بمعرفة البنك او الجمعية العامة للاصلاح لحساب صندوق التامين على القطن .

٤٠ مليما تحصل بمعرفة البنك او الجمعية العامة للاصلاح على أن تورد نصف حصيلة هذا المبلغ للجمعية التعاونية المختصة كممولة لها والنصف الثانى لمواجهة تمويل مشروع الاطفاء .

٥٠ مليما للبنك لمواجهة الاعباء المالية لتمويل تجار وسماسرة القطن .

١٠٠ مليم تحصل بمعرفة البنك أو الجمعية العامة للاصلاح الزراعى لحساب المحافظة ، على أن يخصص منها عشرون مليما للصرف منها على مكافآت أو عمولات تجار وسماسرة القطن الذين عملوا فى ارشاد الزراع الاهتمام بالجنى الحسن ، والعناية بنظافة وتعبئة القطن وكان لجهودهم أثر فى تحسين رتب القطن .

١٠ مليمات عن كل قنطار أو كسوره تحصل لصالح صندوق تحسين معاشات نقابة المهن الزراعية .

٢٥ مليما على الاكثر او نصف القيمة التى تحددها المحافظة للقبانة تخصم عن كل قنطار عند صرف الثمن المبدئى .

المجموع ٣٠٥ مليمات

صباح القطن

●●● صباح القطن .. صباح الخير .. الخير الذى ينشر جناحه على حقولنا الخضراء فيحيل حبات عرقنا الى عملات صعبة نبنى بها بلدنا . صباح القطن .. صباح النور .. النور الذى يطل علينا من عيدان الحطب فيضىء بيوتنا ويشرفها الامل .. صباح القطن .. صباح الفل .. الفل الابيض الذى تهل رائحته على وادى النيل فى هذا الموعد من كل عام ، وينشر عبيره على ضفتى الوادى ... فيشرح الصدور ●●●

كيلو الماء ماذا يفعل في قنطار القطن !

من الاخطاء الشائعة بين بعض منتجى القطن ان يلجا أحدهم الى رش القطن بالماء كمحاولة ساذجة لزيادة الوزن . هل تدرى يا اخى ماذا يفعل كيلو الماء فى قنطار القطن ؟

•• أولا —

هذا الماء يقلل من رتبة القطن نتيجة لتغير لونه والتأثير على درجة لمعانه الطبيعى .

•• ثانيا —

فى حالة زيادة الرطوبة تتغير صفات القطن تماما . وتقل رتبته بنسبة خطيرة قد تصل الى أن القطن المرشوش بالماء يعتبر « قطن واطى مخلوط » . ويحاسب المنتج على اساس هذا الاعتبار فلا يحصل على أكثر من عشرة جنيهات ثمنا لقنطار القطن الذى قد يصل فى المتوسط الى حوالى ١٩ جنيها اذا خلا من هذه الرطوبة المفتعلة .

•• ثالثا —

تمتص البذرة جزءا كبيرا من الرطوبة المفتعلة . ويؤدى هذا الى تكسير قصرة البذرة « القشرة » واختلاطها بشعيرات القطن أثناء الحليج مما يسىء أبلغ الاساءة الى سمعة أقطاننا فى الاسواق العالمية .

•• رابعا —

من المقطوع به أن النظام الجديد لفرز الاقطان الزهر فى مراكز التجميع هذا العام سيكشف كل حالات الرطوبة المفتعلة وغيرها من حالات الاهمال أو الغش فى نفس مركز التجميع .. وسيترتب على هذا رد القطن للفلاح والزامه باعادة تشميسه لتجفيفه من الرطوبة المفتعلة . أو خصم كمية من وزن القطن تعادل ضعف كمية الرطوبة

واذا ترجمنا النتائج التى تترتب على حالات الرطوبة المفتعلة بلغة المكسب والخسارة فان كيلو الماء الذى يضيفه الفلاح الى قنطار القطن فى محاولة للحصول على ما يقابل وزن هذا الكيلو قطنا بهدف زيادة فى الثمن لا تتجاوز ٣٠ قرشا يترتب عليه انخفاض رتبة القطن بنسبة قد تصل الى نصف رتبة قيمتها عشرة أضعاف هذه الزيادة المفتعلة فى وزن القطن .



المسئولون في قطاع القطن يناقشون

القطن أكبر مصادرنا للعملات الصعبة

◉ نظام التسويق الجديد قبل بداية التطبيق
◉ أسلوب جديد للعمل في الإنتاج والحليج والتصدير

●● رئيس مؤسسة القطن يتحدث الى العاملين في المحالج وشركات التصدير

المنيا — من يس السماديسى :

عقد زكريا توفيق رئيس مجلس ادارة مؤسسة القطن اجتماعا تنظيميا فى مقر شركة النيل لحليج الاقطان بالمنيا حضره المسئولون فى المؤسسة ورؤساء الشركات والاعضاء المنتدبون ومديرو الفروع والمحالج فى الوجه القبلى . وعلى امتداد خمس ساعات ناقش المسئولون عن قطاع القطن كل المشاكل والاقتراحات التى تم تجميعها عن نظام التسويق الداخلى للقطن هذا العام ، واستقر الرأى على اتخاذ توصيات تعالج الثغرات التى تواجه نظام التسويق فى مراحل التطبيق .

× × التكامل في قطاع القطن

بدأ الاجتماع بكلمة من رئيس مجلس ادارة المؤسسة قال فيها :

هذه اول مرة يتم اجتماع فى قطاع القطن على هذا المستوى بين رؤساء الشركات والاعضاء المنتدبين ومديرى الفروع ومديرى المحالج فى الوجه القبلى . وارجو ان يحقق هذا اللقاء الهدف الذى نرجوه .. فهناك مشاكل تتعلق بتنظيم العمل ونستطيع ان نتغلب عليها ذاتيا . . اما المشاكل على مستوى المؤسسة فنحاول ان نجد لها الحلول فى اجتماعات مجلس الادارة .

وقال : اننا نعلم جميعا مدى اهمية محصول القطن باعتباره المصدر الاول للدخل القومى فى هذه الظروف .. ومن هنا يجب ان يكون تناولنا لكل مشاكل ومعوقات العمل فى هذا القطاع تناولا موضوعيا وحاسما .. ولابد ان نضع فى اعتبارنا ايضا ان محصول القطن ليس محصول الفلاح وحده ولكنه محصول البلد كلها

× × أسلوب الثواب والجزاء

واكد رئيس مجلس الادارة ضرورة الجدية فى العمل والجدية فى التفكير مهما كان موقع كل مسئول فى عمله ، وقال اننا نضع فى اعتبارنا اسلوب الثواب والجزاء الذى تطالب الدولة بتطبيقه فى هذه الظروف .

× × تغيير أسلوب العمل ..

وتحدث رئيس المؤسسة عن محصول العام الماضى الذى واجه بعض الظروف السيئة ، مما اثر على عائد المنتج نفسه فقل دخل الفلاح ، وكيف انعكس كل ذلك على الدخل العام فى الدولة ، مما يستوجب تغيير اسلوب العمل الذى نطبقه فى قطاعات القطن هذا العام حتى نوفر للتصدير سلعة جيدة تحصل فى الاسواق العالمية على احسن الاسعار ..

× × مشاكل التسويق ..

واشار زكريا توفيق رئيس مؤسسة القطن الى مشاكل التسويق التعاونى التى تبرز نتيجة التغييرات المستمرة فى قواعد التسويق ، ثم شرح بالتفصيل النظام الجديد الذى استقر الرأى على تطبيقه فى محصول هذا العام

× × توفير مستلزمات الإنتاج

وفى المؤتمر اعلن رئيس المؤسسة انه قد تم توفير كل مستلزمات الانتاج للمحالج ، واشار الى ضرورة الاقتصاد فى استخدام هذه المستلزمات

× × مناقشة مفتوحة ..

وفى نهاية كلمة رئيس مجلس ادارة المؤسسة بدات مناقشة مفتوحة اشترك فيها كل المسئولين وتناولت الاقتراحات المجمعة فى مشاكل التسويق الداخلى لمحصول القطن هذا العام

دودة ورق القطن تقلل المحصول ودودة اللوز تخفض الرتبة

بقلم مهندس زراعى محمود طلعت
مدير الادارة العامة للتسويق والحليج

●●● تعتبر دودة ورق القطن من اكبر عوامل خفض الانتاج ونقص المحصول .. اما ديدان اللوز فان خطرها الكبير يكمن فى تاثيرها على شعيرات القطن وبالتالى نموه .. اما اللوز الكبير فانها تثقبه وتعيش بداخله متغذية على جدار اللوزة ..

ولا يقف الضرر عند شعيرات القطن ، وانما يتغذى الدود ايضا على البذور المتكونة داخل اللوزة فتصاب البذرة وهى مصدر هام من مصادر الحصول على زيت بذرة القطن .. وكل هذه التاثيرات تؤدى الى ضعف المحصول وانخفاض رتبته .

●●● ولكى نوقف ضرر ديدان اللوز يجب ان نحرص على اقتلاع الاحطاب من الارض مع تهيئة الظروف المناسبة لنضج المحصول مبكرا ، وجمع اللوز الجاف والمتبقى على الاحطاب لانه من أكبر مصادر الاصابة بديدان اللوز فى الموسم الذى يليه .

اما دودة ورق القطن ، فقد ثبت ان مقاومتها عن طريق نقاوة اللطع باليد هى انجح طرق المقاومة فى القضاء على خطر هذه الآفة .. ولا تستخدم المبيدات الكيماوية فى المقاومة الا فى حالات اشتداد الاصابة ، بشرط ان تكون المقاومة الكيماوية فى مرحلة الفقس الجديد لان المبيد لايؤثر فى الدود الكبير العمر . وقد اثبتت التجربة خصوصا فى الموسم الحالى — ان الاستمرار فى نقاوة اللطع باليد اطول فترة ممكنة يساعد على عدم استعمال المبيدات الكيماوية فى وقت مبكر مما يهيىء الظروف لتكاثر الحشرات النافعة فى افتراس الحشرات الضارة بالمحاصيل وخصوصا ان الحشرات النافعة بدات تقل فى الحقول نتيجة للتوسع فى استعمال المبيدات ، كما توفر فرص العمل لعدد كبير من سكان القرى ، وتوفر ايضا — وهذا هو الاهم — الكميات التى تستهلك من المبيدات وبالتالى توفر المبالغ الضخمة من العملات الصعبة التى تنفق سنويا فى شراء هذه المبيدات .

●●● ومن الاستعراض السابق يتضح ان المنتج الذى يريد الحصول على انتاجية كبيرة من فدان القطن برتب عالية ، يجب ان يعتنى بزراعته القطنية ويهتم بمقاومة دودة ورق القطن ودودة اللوز بكافة طرق المقاومة اليدوية والكيماوية .

بيان هام لزراع الذرة

كيف تحافظ على نباتات الذرة قوية وتحصل على محصول وفير ؟



***** ثبت بصفة قاطعة ان عمليات التوريق والتطويش تؤثر بصفة مؤكدة على خفض المحصول بدرجة كبيرة لذلك فان وزارة الزراعة تنصح الزراع بالامتناع عن اجراء هذه العمليات لضمان الحصول على كيزان كبيرة ومكتملة النضج .**

●●● واذا ظهرت اصابة بالمن فيجب ازالة واعدام السنابل الشديدة الاصابة بنسبة لاتزيد على الربع من مجموع السنابل فى الاسبوع الاول من ظهورها مع مراعاة أن يكون نزع السنابل بطريقة مبعثرة فى جميع أجزاء الحقل مع الاحتراس من سقوط الحشرات بالحقل أما فى حالة ضرورة العلاج الكيماوى فتستعمل مادة الملاثيون منفردة بمعدل ١٫٥ لتر للفدان مضافا الى ٦٠٠ لتر ماء والرش بالموتور .

●●● اتباعك لارشادات وزارة الزراعة يضمن لك الحصول على محصول وفير فتخدم نفسك ووطنك .

× × الادارة العامة للارشاد الزراعى × ×

« كل وسائل المقاومة لحماية الذهب الابيض »



المقاومة الميكانيكية: رش المبيدات الكيماوية بالموتورات لمقاومة ديدان ورق القطن وديدان اللوز





الطائرات تستعمل – لاول مرة – في رش المبيدات الكيماوية للقضاء على خطر الديدان في الحقول الواسعة

الايدي التي اثبتت انها انجح طرق المقاومة ، واقلها تكاليف لقد استطاعت ان توفر هذا العام مبيدات بمليوني جنيه

تسوية حسابات الفلاحين كانت أهم موضوع أمام وزارتي الإدارة المحلية والزراعة

تجنيد كل العناصر الصالحة.. لمراجعة وضبط حسابات الفلاحين

الصيحات التي ارتفعت من عدم سلامة حسابات التعامل بين الفلاحين من ناحية وبنوك التسليف والجمعيات التعاونية وصيارفة الاموال المقررة من ناحية أخرى، وصلت بكل تفاصيلها الى أعلى مستويات الجهات المسئولة .. وصدرت التعليمات – صريحة وحازمة ومحددة ! – بالعمل فورا على ازالة كل اسباب شكوى الفلاحين من عدم سلامة هذه الحسابات، واتخاذ الاجراءات الكفيلة باعادة الثقة الكاملة بين ملايين الكادحين في الحقول والاجهزة المتعاملة معهم في البنوك والجمعيات ومصلحة الاموال المقررة .

وعقد المهندس سيد مرعى وزير الزراعة والاصلاح الزراعي اجتماعا عاجلا – في اخر شهر يونيو الماضي – مع ممثلي الاجهزة المسئولة عن الجمعيات التعاونية وبنوك التسليف ومصلحة الاموال المقررة ، وتقرر في هذا الاجتماع تأليف أول لجنة عليا برئاسة الدكتور حسن زكي احمد رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للائتمان الزراعي وعضوية ومديري الاجهزة الفنية بالمؤسسة ووكلاء وزارة الزراعة ومديري مشروع تنظيم الانتاج الزراعي والمؤسسة العامة للتعاون الزراعي والجمعية التعاونية العامة للاصلاح الزراعي ومصلحة الاموال المقررة .. على أن يشترك في هذه اللجنة اثنان من أعضاء مجلس الامة احدهما رئيس لجنة التنمية الزراعية بالمجلس .

وعهد الى هذه اللجنة بدراسة نظم التسليف وسياسة وطريقة تحصيل المتأخرات وضبط حسابات الفلاحين بهدف ازالة كل اسباب الشكوى سواء من ازدواج تحصيل المديونيات أو عدم توزيع الاموال الاميرية على الحائزين في التكليف الواحد بحسب وضع يد كل حائز ، أو عدم وجود الفيشات المتضمنة تفاصيل حسابات الفلاحين مع بنك التسليف قبل ٣١ ديسمبر سنة ١٩٦٥ (وهو تاريخ انتقال الحسابات من اشراف بنوك التسليف الى مشروع التنظيم الزراعي) .

مؤتمر المحافظين يوافق على توصيات اللجنة

وعقدت اللجنة اكثر من اجتماع واصدرت عدة توصيات أقرها وزير الزراعة والاصلاح الزراعي، ثم عرضت على مؤتمر المحافظين الذي عقده السيد / علي صبري نائب الرئيس ووزير الادارة المحلية وحضره المهندس سيد مرعي ورؤساء مجالس ادارات المؤسسات الزراعية ووكلاء وزارة الزراعة يوم ٢٧ يوليو الماضي .

ومن مؤتمر المحافظين صدر أول قرار بالموافقة على المبادىء الواردة في مذكرة وزير الزراعة بشأن التدابير العاجلة الواجب اتخاذها لضبط حسابات الفلاحين بالجمعيات التعاونية الزراعية هذا العام الى أن يتم وضع نظام دائم للمستقبل يكفل اطمئنان المزارعين الى صحة هذه الحسابات، على أن يقوم المحافظون باتخاذ كافة الاجراءات الاخرى التي تكفل الانتهاء من هذه العملية – ضبط الحسابات – في موعد غايته ٢٠ اغسطس ١٩٦٧، وفقا لطبيعة كل محافظة وظروفها ، وذلك ليكون كل مزارع على علم بتفاصيل حسابه قبل بدء عملية تسويق محصولي القطن والارز للموسم الزراعي الحالي بشرط أن تنال هذه العملية نفس الجدية التي بذلت في مقاومة دودة ورق القطن .

وفي سبيل تحقيق هدف ضبط حسابات الفلاحين اقر المؤتمر بدء تعزيز الاجهزة المنوط بها ضبط هذه الحسابات ، وأعطي للمحافظين سلطة الاستعانة بكل الاجهزة المتخصصة في مراجعة الحسابات سواء في ذلك الاجهزة الموجودة بالمحافظات ومجالس المدن والقرى ، والاجهزة الاخرى من العناصر الصالحة من بين المدرسين وغيرهم .. ثم الاجهزة الشعبية حيث يوجد اتفاق كامل على الاستعانة بها في أية خطة عمل .

حصر أسباب الشكوى والحلول التي وضعت لعلاجها

وقد تضمنت مذكرة وزارة الزراعة التي وافق عليها مؤتمر المحافظين عدة مبادىء هامة لعلاج وازالة أسباب شكوى الفلاحين من عدم ضبط حساباتهم مع الاجهزة التي يتعاملون معها ..

وأول هذه المبادىء أنها قسمت الاجراءات المطلوب اتخاذها الى قسمين الاول اتخاذ التدابير العاجلة لضبط حسابات الفلاحين هذا العام نظرا لقرب موسم التسويق التعاوني للقطن والارز .

والثاني وضع نظام موحد للاقراض والتحصيل في الاعوام القادمة ، يكفل تلافي اي خطأ في قيود الحسابات مع تبسيط اجراءات حصول الزراع على حقوقهم .

وسائل تحقيق الهدف الاول

ولتحقيق الهدف الاول اجتمعت لجنة فرعية من ممثلي مؤسسة الائتمان الزراعي ووزارة الزراعة وحصرت أسباب الشكوى وأوصت بحلها على الوجه الاتي :

اولا : عدم اثبات القيود في فيشات الحائزين

ورأت اللجنة أن ذلك يرجع الى ضعف مستوى العاملين بالجمعيات التعاونية وقلة عددهم وعدم استقرارهم في الجمعيات وعدم مواظبتهم على العمل .

وقد تقرر تشكيل لجنة لبحث هذه الاسباب والتغلب عليها .. كما تقرر كحل عاجل تكوين لجان قامت بالمرور على الجمعيات التعاونية لمراجعة استيفاء القيود والعمل على استكمالها حتى يعرف كل فلاح حسابه من واقع القيد المستكمل .

ثانيا : تحميل بعض الحائزين بأموال اميرية لا تخصهم

ورأت اللجنة لعلاج هذه الحالة أن يقيم الصراف في الجمعية التعاونية، واذا كان اختصاصه يشمل اكثر من جمعية تحدد له ايام معينة في كل جمعية تعلن في مقرها ، وتكون مهمة الصراف مناقشة من يتقدم اليه من الزراع في المطلوب منهم من اموال وتوضيح المدون في استمارة واحد تسويق ، لاقناعهم بالمطلوب منهم ولمنع الشكوى من تكرار تحصيل أموال من اكثر من حائز .

تسليم الاموال الاميرية نقدا .. للصيارف

ولتسهيل عملية مراجعة المزارعين للاموال الاميرية المطلوبة منهم قررت مؤسسة الائتمان الزراعي ابتداء من موسم القطن الحالي ، تسليم الصيارف الاموال المحصلة يوميا نقدا لكي يتم استخراج قسائم الدفع المشتملة على تفاصيل الاموال المدفوعة من كل فلاح ، وتسليمها للحائز الذي تم تحصيلها منه ، حتى يتمكن من محاسبة المالك أو الشريك من واقع هذه القسائم .

ثالثا : ازدواج مطالبات المزارعين بمبالغ سبق سدادها

نشأ هذا الازدواج نتيجة لامتداد التصريح بقبول حيازات القمح الى ما بعد الموعد المحدد لاعداد استمارة واحد تسويق قطن التي يدرج بها ما يكون مستحقا على المزارعين من مطلوبات ، وبذلك يستعصى استنزال ما يتم خصمه من ثمن القمح المورد بعد اعداد هذه الاستمارة ..

وقد رأت مؤسسة الائتمان الزراعي اصدار الاستمارة واحد تسويق قطن دون أن يدرج بها المطلوبات المستحقة على القمح .. ويتم اثبات ما لم يتم تحصيله من هذه المطلوبات في ملحق الاستمارة واحد تسويق قطن تلافيا لتكرار المطالبة .

وابعا – تأخير تسويات المبالغ المسددة من محاصيل التسويق والحجز الاداري على المسددين :

ورأت اللجنة أن ما تقرر من اقامة الصراف بالجمعية أصبح كفيلا بتمكين كل صراف من الحصول على اخطارات رفع الحجوزات الادارية بالنسبة لكل المبالغ المحصلة – سواء عن المطلوبات من

> **علي صبري**
> وافق على توصيات اللجنة في اجتماعه مع المحافظين يوم ٢٧ يوليو الماضي

الاموال الاميرية أو بنك التسليف . وبذلك ستنعدم الشكوى من توقيع حجوز بمطلوبات تم سدادها .

خامسا – تأخير اثبات مصاريف المقاومة وعدم انتظام توزيعها :

تقرر أن تقوم الجمعيات التعاونية باثبات ما يتم صرفه من مصاريف مقاومة قبل تحرير استمارة واحد تسويق قطن في الاستمارة .. وما يصرف بعد ذلك يدرج في ملحق واحد تسويق قطن .

وفيما يختص بعدم انتظام توزيع تكاليف المقاومة على المزارعين فقد تم اقرار سعر موحد للرشة الواحدة للفدان في علاج كل آفة .. وستوزع جملة تكاليف النقاوة اليدوية والرش الدوري لديدان اللوز على المساحة القطنية بالتساوي في كل جمعية .

سادسا – اثبات مبالغ على المزارعين دون علمهم بها :

هذه المبالغ عبارة عن مصاريف متفرقة كالدمغة والمشالات من المحطات الى مقر الجمعيات .

وقد رأت مؤسسة الائتمان الزراعي أن يقدر متوسط لمصاريف النقل لتكلفة الشال . ويضاف على ثمن مستلزمات الانتاج الموزعة تلافيا لتعدد القيود . بحيث لا يتم أي قيد من هذا القبيل دون علم المزارع به .

وعلى وجه العموم فان اللجنة تؤكد أن استخدام البطاقة الزراعية ضرورة لازمة من جانب المزارع . تصون حقوقه لدى الجمعية وتوقفه تباعا على صحة التزاماته وتساعده في تنظيم التعامل بينه وبين أجهزة الجمعية .

وقد تقرر عدم اتمام أي عمليات للمزارعين مع الجمعيات التعاونية دون تقديم بطاقاتهم الزراعية لاثبات هذه العمليات بها وسيحاسب المسئول عن مخالفة ذلك في أي جمعية .

سابعا – عدم وجود تفاصيل حسابات الفلاحين مع بنك التسليف في المدة قبل ١٩٦٦ :

لازالة أسباب هذه الشكوى في محافظات التنظيم الزراعي . ولكي يعرف كل فلاح تفاصيل حسابه مع بنك التسليف قبل عام ١٩٦٦ . تقرر ارسال « الفيشات » الخاصة بتفاصيل حسابات المزارعين عن المدة السابقة لـ ٣١ ديسمبر سنة ١٩٦٥ (وهو تاريخ انتقال الحسابات من اشراف بنوك التسليف الى مشروع تنظيم الانتاج الزراعي) الى الجمعيات التعاونية لتكون في متناول أيدي كاتب الجمعية والحائز لمعرفة تفاصيل حسابه عن هذه المدة .

ونظرا لما لوحظ من أن لجان الطعن في القرارات أو الاجراءات التي تصدر من بعض الاجهزة التنفيذية خاصة بشئون الفلاحين يتم تشكيلها في الغالب على مستوى المراكز . فقد رأت اللجنة أن تشكيل لجان الطعن على مستوى القرية لتكون قريبة من الزراع فيسهل عليها تحقيق الطعون على الطبيعة في أقصر وقت .

واذا اختلف المزارع مع لجنة القرية يكون له حق الطعن أمام لجنة المركز .

النظام الدائم لاستقرار الاوضاع الحسابية بالجمعيات

وقد أشارت مذكرة وزير الزراعة الى أن اللجنة العليا لتنظيم حسابات الفلاحين لا تزال تدرس الحلول الخاصة بوضع نظام دائم لاستقرار الاوضاع الحسابية بالجمعيات التعاونية لتلافي كل أسباب شكوى الزراع عن طريق تنظيم عمليات التسليف وتبسيط اجراءات المحاسبة والتحصيل .

وأهم ما وصلت اليه اللجنة في هذه الدراسات أن يؤجل اعلان الاستمارة واحد تسويق القطن الى أول أغسطس من كل عام لاتاحة الفرصة أمام أجهزة الجمعيات لقيد مديونيات الفلاحين في هذه الاستمارة بطريقة أسهل وأكثر دقة .

كما وافقت على مبدأ جعل عملية تسويق المحاصيل تعاونيا مستقلة عن أعمال التسليف والتحصيل . بمعنى أن يقوم جهاز التسويق بمحاسبة المنتج على قيمة الاقطان التي وردها ويسلمه فاتورة بثمن هذه الاقطان . وهذه الفاتورة يقدمها المزارع الى الجمعية التعاونية التي تتولى خصم مديونيات الفلاح من قيمة القطن الذي ورده . وتصرف له الباقي فورا .

وسيحال هذا المشروع الى لجنة فنية لدراسته من النواحي التطبيقية تمهيدا لتنفيذه ابتداء من العام القادم .

تقسيم الجمعية الى وحدتين : الاولى لمتابعة الانتاج الزراعي والثانية « بنك القرية » للاقراض والتحصيل والادخار

حل عملي لمشاكل الجمعيات التعاونية

بقلم حسن زكي أحمد

رئيس مجلس ادارة مؤسسة الائتمان الزراعي

تطبيقا للاسلوب الاشتراكي الذي تقرر بموجب نظام الائتمان الزراعي ، اقتضى الامر تقديم الخدمات الزراعية للفلاحين كاملة، حتى تكتمل لديهم مقومات الانتاج المادية من قروض عينية ونقدية ومقومات معنوية من الاشراف الزراعي .

كل ذلك بقصد مضاعفة الانتاج ورفع مستواه

دور الجمعية التعاونية

وتيسيرا لهذا التطبيق ، كانت الجمعية التعاونية الزراعية بالقرية ، في الوحدة الحية النابضة التي تقدم هذه الخدمات بأنواعها للمزارعين على مقربة منهم ، ملاءمة لظروفهم ومدركة لمشاكلهم ، فانشأت أكثر من أربعة آلاف جمعية بعدد قرى الجمهورية ، لتقديم هذه الخدمات .. وزودت بالمخازن لاعداد مستلزمات الانتاج من أسمدة وبذور ومبيدات وآلات زراعية .. كما زودت بالعاملين من أمناء لهذه المخازن وكتبة لاجراء عمليات التسليف ومديرين ومشرفين زراعيين تكون مهمتهم عمليات الارشاد الزراعي ومتابعة الانتاج وتطبيق الدورة الزراعية والاشراف على عمليات المقاومة اليدوية والكيماوية لدودة القطن .

تحديد اختصاصات أجهزة الجمعيات

ونظرا لتعدد الخدمات التي تقوم بها الجمعيات التعاونية وتضخمها ، حيث أنها توزع هذه الخدمات على أكثر من ثلاثة ملايين من المزارعين ، فان ادارة الجمعية لم تتمكن من ممارسة اعمالها التي تختلف طبيعة كل منها ، سواء كانت عمليات زراعية فنية أو أهدافا اجتماعية وسياسية .

من أجل هذا تجرى في الوقت الحاضر دراسة بشأن تنظيم اختصاصات الجمعيات التعاونية ، وقصرها على الاعمال الزراعية الفنية حتى تتصرف اليها متفرغة في عملها الارشادي الزراعي ، ولا تتشتت جهود العاملين فيها بين أعمال الزراعة والائتمان .

أما الاعمال المالية من تخزين مستلزمات الانتاج وتوزيعها على الزارعين وتقديم السلف النقدية ، وتحصيل القروض بأنواعها

كل هذه الاعمال من الاوفق أن يعهد بها الى وحدة أخرى مجاورة للجمعية تكون على مقربة من المزارع ، ولكنها مستقلة عن الجمعية في ادارتها ، كما هي مستقلة في أغراضها .

بنك قرية

هذه الوحدة المالية هي بنك القرية في صورته الجديدة التي تتناسب مع نمو الخدمات الاشتراكية واتساع نطاقها ، والتي تعمل في الوقت نفسه على ترقية هذه الخدمات عن طريق التخصص ، بحيث يجد كل مزارع حين يتوجه الى بنك القرية أو الى الجمعية التعاونية الموظفين المختصين في انتظاره على أهبة الاستعداد للقيام بأعمالهم التي اختصوا بها

وبتطبيق هذا النظام ، سوف يتمكن المزارع من مراجعة كشف حسابه ، اذ سوف يتاح له الحصول عليه بسهولة في المواعيد اللائقة ، وسوف يتعرف على القواعد المنظمة لعرف السلف واستحقاقاتها وشروطها ، كما سوف يتلافى بالطبع تأخير سداد هذه السلف حتى لا يتحمل فوائد مضاعفة من السلف العادية ، فضلا من أنه سيسعى الى زيادة مدخراته

.. والقضاء على شكاوى الفلاحين

ومن جهة اخرى فان شكاوى المزارعين من الخلافات في حساباتهم بالجمعيات سوف تتلاشى ، لان الحسابات سوف تمسك على طريقة البنوك ، وكذلك فيما يختص بالاموال الاميرية سوف يتضح ما يتقرر الزام المزارع به من مطلوبات وفقا لقوانين الدولة ، حيث أن صراف القرية سوف يتواجد بالبنك في مواعيد ثابتة

هذا الاسلوب سيشجع الادخار

ان هذه التحسينات التي ستتم تباعا في اسلوب خدمة المزارعين ، سوف تجعلهم حريصين على تنظيم دخولهم مع انفاقهم ، فان كل ما يؤول للمزارع من مبالغ كيفما يكون مصدرها – سواء من بيع المحاصيل أو متخلفاتها كالتبن أو من بيع الماشية او الثمار أو منتجات الالبان – سيعهد بها الى بنك القرية في شكل مدخرات ، فيكون البنك بمثابة « حصالة » للمزارع يحتفظ فيها كل فائض أمواله

من اجل هؤلاء الكادحين .. فان تسوية حساباتهم من اهم المواضيع امام وزارتي الادارة المحلية والزراعة

بريد القرية

الفضة أكرم وأجمل.. مادام الوطن في حاجة إلى الذهب

رسالة هذا الاسبوع تلقاها « بريد » القرية من مواطن فلاح .. الرسالة تفيض بالصراحة ، وتنبض بالوطنية ، وتستحق أن تقرأها كل سيدة وكل فتاة .

صاحب الرسالة يقول ان ما يقرأه كل يوم من اقبال المواطنات في بعض محافظات الصعيد والوجه البحري على التبرع بالذهب لصالح المجهود الحربي ، وما طالعه من أنباء النشاط الذي تبديه سيدة الغناء أم كلثوم في جمع الذهب من المدرسات وفي تبرعها بكل مجوهراتها في هذا السبيل .

كل هذا كان يعني في نظره أن عدد السيدات والفتيات المجردات من الحلي الذهبية سيزداد في الشوارع كدليل على مشاركتهن للوطن في معركته المصيرية .

ولكن الظاهرة العجيبة أن الشوارع والاوتوبيسات والتراموايات وقطارات المترو .. الخ لا تزال تعج بسيدات وفتيات تزدان معاصمهن ونحورهن وصدورهن بكميات غير قليلة من الذهب الخالص

بل لا يزال بعض الرجال – مع شديد الاسف – يضع في أصابعه الخواتم والدبل الذهبية ، ويضع في معصمه الساعات ذات الاساور الذهبية .

أم كلثوم

وصاحب الرسالة – وأنا معه – يوجه الحديث الى كل سيدة والى كل فتاة تتحلى بالذهب في هذه الايام أن تجرد نفسها منه وتقدمه للمجهود الحربي .. فالفضة أكرم وأجمل مادام وطننا الجريح في حاجة الى الذهب .

● اكتب لنا رأيك في مشروع التسويق الجديد

المواطن عبد الرحمن بسيوني رحيمه قباني محلج شركة النيل بدمنهور أرسل الى « بريد القرية » عدة اقتراحات بشأن تنظيم التسويق التعاوني للقطن .

و « بريد القرية » يرجو من السيد/ عبد الرحمن رحيمه أن يقرأ مشروع التسويق التعاوني المنشور اليوم ، ثم يكتب لنا رأيه في التعديلات التي أدخلت لصالح الفلاحين .

● هذه الشكوى نقدمها لامين الاتحاد الاشتراكي بدمياط

المواطن « السعيد محمد الكفراوي » كان يشغل وظيفة عامل كيس الفرع المنزلي لجمعية الاصلاح الزراعي بكفر سليمان البحري مركز كفر سعد بدمياط منذ سنة ١٩٦٣ ، وفصل من عمله – كما يقول – لخلاف بينه وبين أمين الفلاحين بالمكتب التنفيذي بدمياط .. وكان الفصل بدون سبب مع أن له أسرة مكونة من ١٢ شخصا .

و « بريد القرية » يقدم الشكوى وصاحب الشكوى الى السيد / ضياء الدين داود أمين الاتحاد الاشتراكي بدمياط .

● الذباب يهاجم « أبو قايد » مركز كفر الشيخ ..

المواطن عيسى أحمد عيسى وآخرون وقعوا على رسالة الى « بريد القرية » يطلبون فيها ابلاغ وزير الصحة أن الذباب يهاجم قريتهم « أبو قايد » مركز كفر الشيخ بصورة تهدد الصحة العامة .

ونحن نرجو أن تهتم مديرية الشئون الصحية في كفر الشيخ بهذه الظاهرة وان تقضي على أسباب هذه الشكوى .

وفي نفس الوقت نسأل عن دور الشباب ولجان الاتحاد الاشتراكي والمثقفين في هذا المجال ؟

● كيف يتم حساب الايجار اذا خفضت ضريبة الارض

الرسالة من القاهرة ، وموقع عليها باسم « أحمد علي » وصاحب الرسالة يقول ان القانون الجديد لتنظيم العلاقة بين الملاك والمستأجرين في الاراضي الزراعية نص على عدم جواز زيادة الايجار السنوي على سبعة أمثال الضريبة العقارية الاصلية المقررة على الارض المؤجرة ، ويحسب الايجار وفقا للضريبة السارية في ٩ سبتمبر سنة ١٩٥٢ .

وصاحب الرسالة يسأل : هل معنى هذا أن تعديل الضريبة بالتخفيض لا يتبعه تخفيض ايجار الارض بنفس النسبة ، استنادا الى أن الضريبة السارية في ٩ سبتمبر سنة ١٩٥٢ هي التي تحسب على أساسها القيمة الايجارية ؟

سؤال معقول ، نرجو أن تصلنا الاجابة عليه من مكتب الشئون القانونية بوزارة الاصلاح الزراعي .

● القانون لا يسمح باخراج مستأجر الارض بعد بيعها

مواطن لم يذكر اسمه في رسالته كتب يقول انه موظف ومرتبه عشرون جنيها وله أبناء يدرسون في الجامعات وفي المدارس الثانوية والاعدادية والابتدائية وعددهم كبير ومصاريفهم كثيرة وله فدانان بقريته يريد بيعهما لمواجهة هذه المصاريف وشراء مسكن بالمساكن الشعبية لتوفير الايجار ، ولكن المشتري يرغب في استلام الارض .. ومستأجر الارض يرفض تركها مع أنه متأخر في دفع الايجار .

و « بريد القرية » يؤكد للمواطن الذي لم يذكر اسمه أن بيع الارض المؤجرة لا يترتب عليه اخراج المستأجر من هذه الارض .

واذا كان المستأجر متأخرا في دفع الايجار ، فيمكن مقاضاته امام لجنة فض المنازعات بالقرية لاخراجه من هذه الارض .

● عكاشة له مشكلة تستدعي الدراسة ..

المواطن عكاشة محمد الدسوكي من كفر بهيدة مركز ميت غمر يحوز سبعة قراريط زرعها في العام الماضي أرزا ، وتلفت زراعتها من الاصابة بالآفات وقدم شكوى لمفتش الزراعة لمعاينتها واعفائه من توريد حيازة الارز ودفع خمسين قرشا رسم الشكوى بايصال رقم ٢٩٠٤١ مجموعة (أ) ٧ جمعيات ، ولكنهم يطالبونني بغرامة عدم التوريد .

وقد نشرت « الاخبار » أن من يقدم حيازة الارز كاملة هذا العام سيعفى من غرامة العام الماضي .. ولكن حيازتي لم تدخل هذا العام في دورة الارز ، فهل أتعرض لدفع الغرامة بسبب عجزي عن التوريد هذا العام من أرض غير مزروعة بالارز ؟

و « بريد القرية » يعرض المشكلة على المسئولين في مديرية الزراعة بالدقهلية لعلها تجد على يديهم الحل الذي يعفي عكاشة من هذه الغرامة !

> **أعد هذا الملحق**
> ● رشاد الشبرابخومي
> ● محمد العتر
> ● سعاد أبو زيد
> بالاشتراك مع مكاتب « الاخبار » في المحافظات